Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والدماء، وبسبب المتاهة الرهيبة التي خلقها بموته.

جلس رياض حلبي على مقعد الغرفة الوحيد، ونظراته مصوبة إلى الأرض، محاولاً السيطرة على غثيان معدته. بقيت إينيس واقفة، ذراعاها متشابكتان على صدرها، مفكرة بأنها ستحتاج إلى يومين لغسل اللطخات، وعلى الأقل يومين آخرين لتهويتها من رائحة البراز والذعر.

ـ كيف فعلتِ ذلك؟ ـ سأل رياض حلبي في النهاية وهو يجفف عرقه.

ـ بسكين بَقْر جوز الهند. أتيته من الخلف، وعالجته بضربة واحدة فقط. دون أن يشعر بي، ياللشيطان المسكين.

ـ ولماذا؟

ـ كان لابد من ذلك. هكذا هي الحياة. انظر أي فأل سيء، هذا العجوز لم يُفكر بأنه سيتوقف في أغواسانتا، كان ماراً بالقرية حين حطم حجر زجاج عربته. وأتى لتمضية بضع ساعات ريثما يستبدلها الإيطالي صاحب المرآب بأخرى صالحة. لقد تغير كثيراً، شاخ على مايبدو، ولكني عرفته حالما رأيته. لقد انتظرته سنين طويلة، متأكدة من أنه سيأتي، عاجلاً أم آجلاً. إنه الرجل مالك المانجا.

ـ فليغفر الله لنا ـ دمدمَ رياض حلبي.

ـ هل ترى أن نخبر ضابط الشرطة؟

ـ لن يخطر على بالك مطلقاً.

ـ الحق معي، لقد قتل ابني.

ـ لن يفهم الضابط ذلك ياإينيس.

ـ العين بالعين والسن بالسن، أيها التركي. ألم يقل دينك ذلك؟

ـ ولكن القانون لايعمل بهذه الطريقة يا إينيس.

ـ حسناً إذاً، يمكننا ترتيبه قليلاً ونقول بأنه انتحر.

ـ لاتلمسيه. كم نزيلاً يوجد في البيت؟